معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/04/23
تاريخ القبول:2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣

The extent to which the Institute of Physical Education and Sports keeps abreast of total quality management from the viewpoint of the education and sports professors at the University of Algiers 3

معمر هني

جامعة الجزائر٣– الجزائر hennimaamarhenni@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ ، تكونت عينة الدراسة من (33) أستاذا موزعين على معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر ٣ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استبانة تكونت من (٣٠)، وأظهرت النتائج أن معهد التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ يواكب إدارة الجودة بدرجة متوسطة حسب رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: معهد التربية البدنية و الرياضية،؛إدارة الجودة الشاملة؛ أساتذة.

ABSTRACT

This study aimed to identify the extent to which the Institute of Physical Education and Sports keeps pace with the total quality management from the viewpoint of the professors of Physical Education and Sports at the University of Algiers 3, the sample of the study consisted of (33) professors distributed at the Institute of Physical Education and Sports, University of Algeria 3, who were chosen randomly and to achieve goals This study used a questionnaire consisting of (30) items for total quality management, and its validity and reliability were confirmed by scientific methods, and the results showed that the Institute of Physical Education and Sports at the University of Algeria 3 keeps pace with quality management at an average degree according to the opinion of the professors of physical education and sports.

Keywords: Institute of Physical Education and Sports, Total Quality Management, Professors

١. مقدمة:

إن الشغل الشاغل لمجتمعات العالم المختلفة حاليا هو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في مختلف الميادين وهذا من خلال التركيز على عدة وسائل منها الوسائل التربوية الجد هامة في تطور المجتمعات والحضارات ،التي من بينها التربية باعتبارها من الوسائل التربوية التي يمكن من خلالها أن يتفاعل الإنسان ويتكيف معها، تعد التربية الرياضية جزء من التربية العامة، فهي ميدان تطبيقي هدفه إعداد المواطن من جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية و الاجتماعية.

والتربية الرياضية كجزء من العملية التعليمية كان لها نصيب من الاهتمام من قبل الخبراء والمختصين وذلك للعمل على رفع سوية هذه المناهج، حتى تتمشى مع الانفجار المعرفي والتطور الذي يشهده العالم في جميع المجالات، لذلك عمل الخبراء على وضع إستراتيجيات جديدة تتمشى مع المناهج المطورة التي تمتز بجودة ومع اهتمامات التلاميذ وحاجاتهم (الديري، ٢٠١١، صفحة ٢٢)

ويشير (الكناني، ٢٠١٢) أن كليات التربية الرياضية من المؤسسات التعليمية التي يعول عليها في بناء الإنسان وتطوير مهاراته وزيادة قدراته وتنمية شخصيته ومن ثم تخريجه إلى ميدان العمل والتي لها دور في بناء الطلبة،

ونظراً لما يشهد التعليم الجامعي من اهتماما كبيراً على مختلف المستويات، والتطوير المستمر نحو الأفضل لمواكبة حاجات الأفراد وخصائص العصر العلمي والتقني، وتقدم المجتمعات وتنميتها وذلك عن طريق أعداد الكوادر والطاقات البشرية في مجالات التعليم المختلفة، و تعتبر إدارة الجودة الشاملة هي إحدى النظم المتبعة لإعداد الكوادر البشرية في مجالات التعليم المختلفة وذلك لكونها تقوم على أساس أنها نظام قائم على تطوير المستمر للأداء في جميع المستويات العلمية والإدارية، وفي كل المجالات الوظيفية، وذلك باستخدام كافة الموارد البشرية والمالية المتاحة (الطائي، ٢٠٠٧)

وفي ضوء ما تقدم فأن إتباع الأسس إدارة الجودة في المؤسسات الجامعية لابد منه من خلال إعادة النظر في رسالة المؤسسة الجامعية وأهدافها، وإستراتجيات التعليمية والتربوية، وأن يتأسس عمل المؤسسة الجامعية على نوعية التعليم، و الحاجات والرغبات الاجتماعية و الاقتصادية.

1.1الإشكالية:

إن إدارة الجودة الشاملة تساهم في وضع إستراتيجية تتمثل بتنفيذ العمل من أجل الارتقاء بالمستوى المطلوب الوصول إليه ، والتعرف إلى مواطن القوة ومواطن الضعف في البرامج التدريبية والأنشطة التي تقدمها هذه الأقسام و المعاهد في مختلف الجامعات سوء كانت عملية أو نظرية، كما أنها تعتبر أحدى الاستراتجيات للتطوير والإصلاح في معاهد التربية البدنية و الرياضية ودورها في تطوير التربية البدنية و الرياضية لمواكبة متطلبات العصر تبعاً لمنظور إدارة الجودة الشاملة، و أيضاً تزويد أساتذة بعض المقترحات لتطبيق أدارة الجودة الشاملة في المنهاج .

تكمن الإشكالية الرئيسية في مدى الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في وزارة التعليم العالي الجزائرية من حيث إدارة الجودة الشاملة، حيث تسعى مؤسسات التعليم في مختلف الدول المتقدمة في تطوير مداخلاتها بشكل مستمر بهدف الحصول على أفضل المخرجات، وكون معاهد وأقسام التربية البدنية و الرياضية أحد مؤسسات التعليم العالي التي تحتوي على العديد من المناهج العملية والنظرية، التي تفرض عليها مواكبة المستجدات والقضايا المعاصرة في ظل الموارد البشرية المتاحة المؤهلة والقدرة وذات الكفاءة العالية للمؤسسات الرياضية لتلبية احتياجات.

في ظل ما سبق يمكن طرح الإشكالية في ما مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣؟

وجاءا التساؤل الثاني كالأتي : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ تبعاً لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجزائر تبعاً لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، الخبرة، الدورات ؟

٢.١ الفرضيات :

الفرضية العامة: معهد التربية البدنية و الرياضية يواكب إدارة الجودة الشاملة بمستوى متوسط .

الفرضية الفرعية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ تبعاً لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجزائر تبعاً لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، الخبرة، الدورات.

٣.١ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة إلى حد علم الباحث من حيث مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ تبعاً لإدارة الجودة الشاملة فإن هذه الدراسة تركز على مايلي :

١- سوف تشكل إضافة ومساهمة جديدة في المكتبة العربية وتمكن الباحثين في مجال المناهج التربوية و الرياضية من الاستعانة بها والاستفادة منها.

٢- كما أن إدارة الجودة الشاملة تساهم في وضع إستراتيجية تتمثل بتنفيذ العمل من أجل الارتقاء بالمستوى المطلوب.

٣- التعرف إلى مواطن القوة ومواطن الضعف في البرامج التدريبية و الأنشطة التي تقدمها هذه الأقسام والكليات سوء كانت عملية أو نظرية.

٤- تعتبر أحدى الاستراتجيات للتطوير والإصلاح في معاهد التربية البدنية و الرياضية كونها أحدى مؤسسات التعليم تبعاً لمنظور إدارة الجودة الشاملة.

٤.١ أهداف الدراسة :

1 -التعرف إلى مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣.

٢- التعرف إلى اختلاف آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر٣ تبعاً لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والدورات.

٥.١ محددات الدراسة :

١. المحدد البشري : تقتصر هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣.

٢. المحدد المكاني : معهد التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ الجزائر العاصمة.

٣. المحدد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩\٢٠٢٠ .

٦.١تحديد المصطلحات والكلمات الدالة:

الجودة الشاملة: عملية إدارية متكاملة وطريقة لتطوير جودة الطالب، والأهداف ، ومحتوى المنهج، وعملياته، والعاملين في المؤسسة التعليمية من مديرين، ومدرسين و المستفيدين من خدمة التعليم وضمان عملية التطوير المستمرة تبعاً لحاجات وما يحدث من تطورات في مجالات الحياة المختلفة (عطية، ٢٠٠٩).

وتعتبر إدارة الجودة الشاملة من أحدث المفاهيم الإدارية التي تقوم على مجموعة من المبادئ والأفكار حيث تتوافق جهودها وأنشطتها مع الأهداف التي وضعتها عند بداية عمل، ولقد أثرت هذه الاتجاهات بشكل مباشر على أساليب العمل داخل المنظمات، وزادت من حرص المنظمات على تقييم أعمالها، والعمل على حل المشكلات والمعوقات التي تؤثر على قدرتها في تحقيق الفاعلية والكفاية (محمد، ٢٠١٣).

معهد التربية البدنية و الرياضية : جميع الخبرات التربوية الذي يقدمها المعهد من مناهج تعليمية داخل الفصل أو خارجه تبعاً لأهداف محددة ، شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة ورشيدة وواعية ، ويساعد على تحقيق النمو الشامل المتزن من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتمكين الطلبة في تحقيق ذاتهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم .

أستاذ : هو قائد تربوي مهمته نبيلة لتوصيل خبرات ومهارات ومعلومات بشكل نظري أو تطبيقي، وتوجيه المتعلمين نحو التكامل النفسي والثقافي والبدني والاجتماعي ....الخ.

٢ الدراسات المرتبطة بالبحث:

١.٢ الدراسات العربية :

١- أجرت (محمد، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين، والتعرف على دلالة الفروق في استجابات العينة تبعا لمجموعة من المتغيرات، وأجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (١٣٢) طالبا وعضو هيئة تدريس، منهم (١٣) عضو

هيئة تدريس و(١١٩) طالب، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانه تضم معايير جودة المناهج في جامعة البحرين، حيث تضمنت (٤٥) عبارة موزعة على ستة محاور، وأظهرت النتائج أن مناهج التربية الرياضية في جامعة البحرين تواكب معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة حسب رأي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

٢- وأجرى (الديري ع.، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استعداد كليات التربية في الجامعات الأردنية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين من خلال تطبيق نموذج الإدارة الشاملة، حيث قام الباحث بتطوير أداتين الأداة الأولى لمعرفة درجة قيام كليات التربية الرياضية بتطبيق إدارة الجودة الشاملة، إذ تضمنت (٣٣) ثلاثاً وثلاثين فقرة في صورتها النهائية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن تقديرات أفراد عينة الدراسة بتطبيق إدارة الجودة معظمها جاءت بدرجة متوسطة، وإن مدى استعداد كليات التربية الرياضية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لدرجة قيام كليات التربية الرياضية في الأردن لدورها و استعدادها لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

٣- وأجرى (السلام، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) طالبا وطالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية الأربعة، وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، حيث أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مناهج كليات التربية الرياضية لا تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة، كما توصلت الدراسة إلى أن القصور الواضح في المناهج مرده إلى أن هذه المناهج في الأساس غير قائمة على أسس ومعايير عالمية تحقق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامع.

٤- وأجرت (أبو الهيجاء، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي و الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضو هيئة تدريس و(٣٣٤) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة الجودة في كليات التربية الرياضية في درجة متوسطة من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة على جميع مجالات الدراسة، وأظهرت نتائج وجود فروق دالة إحصائياً في كل من النظم الاجتماعي والخدمي لصالح الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢.٢ الدراسات الأجنبية:

١- وأجرى موسز (Moses Ngware, 2006)دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق المدارس الثانوية في كينيا لإدارة الجودة الشاملة، وذلك من خلال تصميم الدراسة العرضية، وتم استخدم الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم، حول التطبيق العملي لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى أن مديري المدارس الثانوية لا يتمتعون بمهارات القيادة اللازمة لتعزيز تطبيق إدارة الجودة الشاملة الضرورية للتطوير المستمر في المدارس.

٢- وأجرى بروكيس (Brookes, 2005) دراسة هدفت إلى إجراء تقييم نقدي للأساليب والمداخل المستخدمة في تقييم جودة التعليم العالي داخل المملكة المتحدة، بجامعة أكسفورد" بانجلترا، حيث قامت الدراسة على بيانات الدراسة الميدانية فقد تم توزيع قوائم الاستقصاء على عينة عشوائية من طلاب الجامعة المذكورة تكونت من (٢٤٥) طالب واستندت الدراسة على نتائج تقارير عمليات مراجعة الحسابات التي أجريت داخل هذه الإدارة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية غير ملائمة لأغراض تحسين نوعية التعليم العالي، وأن هناك إمكانية لتحسين الطريقة المتبعة في عملية التقييم.

٣- وأجرى كوش (Couch, 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على استجابة الإداريين وهيئة التدريس إلى مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات الجامعة، و قياس ذلك على متغيرات الدراسة، وتم بناء أداة الدراسة على جائزة مالكوم بالدرج للجودة الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) عضو هيئة تدريس وإداري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستويات مختلفة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات، وهناك فروق في الاستجابات حول إدارة الجودة الشاملة بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس، ومدة العمل في الكلية عامل مؤثر في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، والجنس والعرق والمنطقة، وحجم الكلية، ومدة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة.

٣.٢ التعليق:

تنوعت الدراسات المرتبطة بالدراسة في تناولها لموضوعات إدارة الجودة الشاملة ، وقد قام الباحث بتوجيه اهتمامه إلى الدراسات التي تناولت إدارة الجودة الشاملة في معهد التربية البدنية والرياضية أو بالتعليم بشكل عام سواء كانت دراسات عربية أو دراسات أجنبية، اتفقت أغلب الدراسات السابقة والمرتبطة من حيث إتباعها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية ماعدا دراسة (Brookes, 2005) استخدمت منهج الحالة، تشابهت جميع الدراسات السابقة والمرتبطة على أن إدارة الجودة الشاملة لها أهمية كبيرة في تطوير التعليم من جميع الجوانب سواء في التعليم العالي أو العام، تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة والمرتبطة في كونها تتناول موضوع إدارة الجودة الشاملة في معهد التربية البدنية والرياضية التي طبقت على أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ .

استفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ما يلي:

- التعرف على المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة.
- التعرف على الأداة المناسبة لهذه الدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها للوصول إلى النتائج المرجوة في هذه الدراسة.

٣ الجانب التطبيقي

١.٣ منهج البحث تم استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته وطبيعة الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣ والبالغ عددهم ١٧٥ أستاذ وأستاذة .

تكونت عينة الدراسة من (٣٣) أستاذ وأستاذة من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي تكون من (١٧٥)، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الشخصية.

جدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٢	.3٦٦
	أنثى	11	.7٣٣
	المجموع	٣٣	100.0
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	١٠	٣٣
	أستاذ محاضر	١١	٣.٣٣
	أستاذ تعليم عالي	١٢	٧.٣3
	المجموع	٣٣	100.0
هل سبق أن التحقت بدورات خاصة بالإقتصاد المعرفي أو إدارة الجودة الشاملة	نعم	١٣	40.9
	لا	٢٠	59.1
	المجموع	٣٣	100.0

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

٢.٣ أداة الدراسة: بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها استخدام الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات لدراسة الحالية، لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

٣.٣ بناء أداة الدراسة: من أجل التعرف على مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣، قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة والمرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة، كما اشتملت الأداة على أسئلة خاصة للمتغيرات الشخصية للعينة وهي (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الخبرة، هل سبق أن التحقت بدورات خاصة بالاقتصاد المعرفي أو إدارة الجودة الشاملة) وللإجابة عن فقرات الاستبيان استخدام الباحث مقياس (ليكارت) الخماسي.

٤.٣ صدق أداة الدراسة: بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في معاهد التربية البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية وبلغ عددهم (٧) محكم، حيث طلب منهم إبداء رأيهم ومقترحاتهم على مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها أو حذفها أو تعديلها ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها أو نقلها من مجال لأخر.

وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من مجال لآخر

وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٠) فقرة، وبعد عرضها على لجنة التحكيم من الأساتذة المختصين تم إضافة وتعديل وحذف بعض الفقرات وتوزيع الأداة إلى مجالات حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكون من (٣٠) فقرة توزعت على (٤) مجالات .

٥.٣ ثبات الأداة: بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معاملات الثبات على جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل من خلال طريقة معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) : معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة (ن=٣٣)

المجال	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجالات إدارة الجودة الشاملة	مجال تكنولوجيا المعلومات	٨	٠.٩٠
	مجال استراتيجيات التدريس	٧	٠.٨٩
	مجال استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي	٨	٠.٩١
	مجال الاقتصاد المعرفي	٧	٠.٩٠
	إدارة الجودة الشاملة ككل	٣٠	٠.٩٤

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

١- تراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات إدارة الجودة الشاملة بين (٠.٨٩-٠.٩١) أعلاها لمجال استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي، وأدناها لمجال استراتيجيات التدريس، وبلغ معامل الثبات للإدارة الجودة الشاملة ككل (٠.٩٤)، وجميعها قيم مقبولة لتطبيق الدراسة.

٦.٣ تصحيح المقياس:

تم اعتماد مقياس ليكرت للتدرج الخماسي في الإجابة عن فقرات أداة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى مواكبة معهد التربية البدنية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ حيث تم إعطاء إجابة موافق بشدة (٥ درجات)، وإجابة موافق (٤ درجات)، وإجابة متوسطة (٣ درجات)، والإجابة غير موافق (درجتان)، والإجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة)، واعتماد التدريج التالي للحكم على المتوسط الحسابي:

- متوسط الحسابي (أقل من ٢.٣٣) بدرجة منخفضة.
- المتوسط الحسابي (من ٢.٣٤ — ٣.٦٦) بدرجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (من ٣.٦٧ - ٥.٠٠) بدرجة مرتفعة.

٧.٣ متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة وتشمل :

١– الجنس : – ذكر – انثى

٢– الرتبة الاكاديمية :

– أستاذ مساعد – أستاذ محاضر – أستاذ التعليم العالي

٣– هل سبق أن التحقت بدورات خاصة بإدارة الجودة الشاملة؟

– نعم – لا

ثانياً : المتغيرات التابعة و تشمل :

استجابة أفراد عينة الدراسة وبيان أرائهم حول فقرات المقياس بمحاوره المختلفة.

٨.٣ المعالجة الاحصائية:

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها لمعرفة مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ استخدام الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

١- معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

٣- تطبيق تحليل التباين الخماسي (5 Way ANOVA) للكشف عن الفروق في مجال إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، و الاجابة بنعم أو لا لمجال الدراسة والأداة ككل.

٤ . عرض النتائج:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى مواكبة معهد التربية البدنية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ مدى ، سيتم عرض نتائج الدراسة بالاعتماد على أسئلتها.

السؤال الرئيسي : ما مدى مواكبة معهد التربية البدنية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال إدارة الجودة الشاملة ، جدول (٣) ما يلي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات إدارة الجودة الشاملة وإدارة الجودة الشاملة ككل(ن=٣٣)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الر تبة	درجة التقييم
١	مجال تكنولوجيا المعلومات	١3.2	٧0.6	٤	متوسطة
٢	مجال استراتيجيات التدريس	.3.3	٥٩0.	٣	متوسطة
٣	مجال استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي	.3.4	٥0.6	٢	متوسطة
٤	مجال الإقتصاد المعرفي	٣3.4	٣0.6	١	متوسطة
	إدارة الجودة الشاملة ككل	٣٨3.	٤0.5		متوسطة

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات إدارة الجودة الشاملة تراوحت بين (٣,٢١-٣,٤٣) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال الاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي (٣,٤٣)، ثم جاء مجال استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال استراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي (٣,٣٠)، وأخيراً جاء مجال تكنولوجيا المعلومات بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٢١)، وبلغ المتوسط الحسابي للإدارة الجودة الشاملة ككل (٣,٣٨).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات مرتبة تنازلياً (ن=٣٣)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تنمية الاتجاه نحو ممارسة التقنيات المعاصرة.	١3.4	١0.9	متوسطة
٣	٥	تقدم تكنولوجيا المعلومات للطلبة بيئة تعليمية متفاعلة تشجع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية.	٦3.2	٦0.8	متوسطة
٧	٦	تسهم في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.	٦3.2	٥0.7	متوسطة
٦	٧	تسهم في تنظيم المعرفة وتفسيرها وتحليلها وإيصالها.	٥3.2	٧0.7	متوسطة
٢	٣	تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام للتكنولوجيا الحديثة في شرح وتعليم المهارات الرياضية في المناهج المختلفة.	٣3.2	٨٩0.	متوسطة
٨	٢	توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعرفة وتوليدها واستثمارها.	٣3.1	٧0.8	متوسطة
٤	٤	اختيار استراتيجيات التدريس المبنية على تكنولوجيا المعلومات الحديثة.	.3.1	٢0.8	متوسطة

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات تراوحت بين (٣,١٠-٣,٤١) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١)" تنمية الاتجاه نحو ممارسة التقنيات المعاصرة " ، كان أدنى متوسط حسابي لفقرة (٤) " اختيار استراتيجيات التدريس المبنية على تكنولوجيا المعلومات الحديثة ".

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال استراتيجيات التدريس مرتبة تنازلياً (ن=٣٣)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تتيح استراتيجيات المنهاج فرصاً جديدة للتعلم.	٣3.4	١0.6	متوسطة
٥	٧	تساعد في تحقيق النتاجات العامة.	٢3.4	٤0.7	متوسطة
٤	٤	تتيح الفرصة للطلبة أن يعبروا عن أرائهم.	٣٨3.	٥0.8	متوسطة
٣	٥	تتمحور استراتيجيات التعليم المستخدمة حول المتعلم.	٦3.3	٧٩0.	متوسطة
٢	٣	تناسب الاستراتيجيات الخبرات المراد إكسابها للطلاب.	٦3.2	٥0.7	متوسطة
٦	٦	تقابل الاستراتيجيات حاجات ورغبات وميول الطلبة.	١3.2	١0.7	متوسطة
٧	٢	تتميز استراتيجيات التدريس بالتنوع.	٢3.1	٠0.8	متوسطة

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال استراتيجيات التدريس تراوحت بين (٣,١٢-٣,٤٣) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١)" تتيح استراتيجيات المنهاج فرصاً جديدة للتعلم "، كان أدنى متوسط حسابي لفقرة (٢) " تتميز استراتيجيات التدريس بالتنوع ".

السؤال الفرعي الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية كليات التربية الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ تبعاً (لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، الدورات)؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، ،الدورات، جدول (٦-٧) توضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الاقتصاد المعرفي وإدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس،الرتبة الأكاديمية ، الدورات (ن=٣٣)

المتغير	المستوى	وإدارة الجودة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٦3.4	٢0.5
	أنثى	.٩3.	٦0.4
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	١١3.	٦0.4
	أستاذ محاضر	٦3.4	٨0.6
	أستاذ تعليم عالي	٤٩3.	٢0.4
هل سبق أن التحقت بدورات خاصة بإدارة الجودة الشاملة	نعم	٧3.3	٨0.4
	لا	٢3.4	.0.6

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول السابق أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية ، الدورات، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الخماسي(5 way ANOVA) على مجال إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، الدورات، جداول (٥-٦) توضح ذلك.

جدول (٧) نتائج تطبيق تحليل التباين الخماسي(5 way ANOVA) على مجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس،الرتبة الأكاديمية،الجامعة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٥2.5	1	2.56	١٥10.	0.00
الرتبة الأكاديمية	٨1.0	3	0.36	.1.4	0.24
الدورات	٦0.0	٢	0.04	٦0.1	0.71
الخطأ	١13.8	٤5	0.25		
المجموع	١791.8	٥6			
المجموع مصحح	20.52	٦6			

المصدر: من انجاز الباحث باعتماد على التحليل الإحصائي(spss)

يظهر من الجدول (٧) ما يلي:

١- بلغت قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الجنس (١٠,١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر ٣كليات التربية الرياضية للمنهاج المطور تبعاً لاختلاف(الجنس)، بالرجوع إلى الجدول (٥) يتبين أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣,٤٨).

٢- بلغت قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية (١,٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

٣- بلغت قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الدورات(٠,١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

٥. مناقشة النتائج:

– مناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على: مدى مواكبة معاهد التربية البدنية و الرياضية للمنهاج المطور تبعاً لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجزائر ٣ ؟

مجال إدارة الجودة الشاملة:

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات إدارة الجودة الشاملة تراوحت بين (٣,٢١-٣,٤٣) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال الاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي (٣,٤٣)، ثم جاء مجال استراتيجيات التقويم وأدواته المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي (٣,٤٠)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال استراتيجيات التدريس بمتوسط حسابي (٣,٣٠)، وأخيراً جاء مجال تكنولوجيا المعلومات بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٢١)، وبلغ المتوسط الحسابي للإدارة الجودة الشاملة ككل (٣,٣٨).

كما جاء مجال إدارة الجودة الشاملة مرتبة تنازليا حسب تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر ٣، اعتماداً على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، يظهر أن مجال الاقتصاد المعرفي حصل على المرتبة الأولى من بين جميع مجالات إدارة الجودة الشاملة، وأظهرت النتائج أن جميع فقراته حصلت على درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط لفقراته مجتمعة (٣,٤٣). ويظهر أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الاقتصاد المعرفي تراوحت بين(٣,٣٠-٣,٦١) حيث كان أعلاها للفقرة (١)"تعمل المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي بطريقة تشاركية ويعزو الباحث ذلك بأن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقدموا برامج تعليم

هادفة بحيث تتيح أمام الطالب المشاركة في العملية التعليمية كما أن هناك دور للاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي الذي يتيح للطالب والمعلم أدوار جديدة وجعل الطالب محور العملية التعليمية كما أن الاقتصاد المعرفي يعني التحول من أسلوب التلقين إلى أسلوب المشاركة وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (Ghee, 2003) حيث أشار فيما يتعلق بالتلاميذ فقد تجاوزت أدوارهم الحفظ، والتذكر إلى التعلم الذاتي، وأصبح التلميذ مديراً للمعرفة، وعضواً نشطاً في الفريق التعلم الجماعي، مما أدى إلى تحسين التدريس وزيادة تحصيل التلاميذ، وكان أدنى متوسط حسابي لفقرة (٣) "التركيز على كفايات الاقتصاد المعرفي" ويعزو الباحث ذلك إلى قلة استخدام أعضاء التدريس لوسائل التكنولوجيا المعلومات في قاعات المحاضرات وفي عالمنا اليوم لا نستطيع الاستغناء عن التكنولوجيا في أغلب المجالات وخاصة التدريس وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Yuen, 2005)حيث أشار إلى أن الكفايات المعرفية مطلوبة مستقبلاً.

مجال تكنولوجيا المعلومات:

يظهر من الجدول (٣) أن مجال تكنولوجيا المعلومات حصل على المرتبة الأخيرة من بين مجالات إدارة الجودة الشاملة، وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال في جدول رقم (٣) أن جميع فقراته حصلت على درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط لفقراته مجتمعة (٣,٢١) ويظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تكنولوجيا المعلومات تراوحت بين (٣,١٠-٣,٤٠) حيث كان أعلاها للفقرة (١)" تنمية الاتجاه نحو ممارسة التقنيات المعاصرة" يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية في استخدام الأدوات التكنولوجية والتقنيات المعاصرة على رغم من قلة الإمكانيات المادية وتقنيات الحديثة وذلك للارتقاء في العملية التعليمية وصنع جيل قادر على مواكبة مجتمع المعرفة واستخدام التقنيات الحديثة إضافة لإعداد الطلبة لسوق العمل وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (منار محمد، ٢٠١٣) حيث أشارت إلى أن استخدام الوسائل المعينة في التدريس كالداتا شو (DATA SHOW) يختصر الوقت أكثر من الشرح المجرد للموضوعات النظرية، وأن الطلبة يميلون كثيراً لاستخدام تلك الوسائل خلال المحاضرات الدراسية، حيث تساعد هذه الوسائل الطالب على تخزين وتذكر المعلومة بشكل أسرع، واختلفت مع دراسة (الحايك وآخرون، ٢٠٠٧) وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن إدارة الجودة الشاملة في معهد التربية البدنية والرياضية غير فعالة في إعداد المواطن المواكب لمتطلبات العلمية والتقنية والعولمة الثقافية و الاقتصادية واختلفت مع دراسة (Molebash, 1999) حيث أشار إلى ان قلة عدد القوى العاملة ذات المعرفة التقنية مشكلة حقيقية وقائمة، وبينت الجمعية أن (١٠%) من الوظائف تتطلب مهارات في تقنية المعلومات لا يتم شغلها ، كان أدنى متوسط حسابي لفقرة (٤) "اختيار استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات الحديثة" يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في اختيار استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة المبنية على تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية إضافة إلى عدم تأهيل أعضاء هيئة التدريس في استخدام الاستراتيجيات المطورة أو أشاركاهم في دورات تدريبية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣ تبعاً (لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، الدورات)؟

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة الأكاديمية، الدورات، جدول (٥-٦) توضح ذلك.

متغير الجنس:

ويظهر من الجدول (٧) أن قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الجنس بلغت (١٠,١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود اختلافات في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى مواكبة معهد التربية البدنية و الرياضية لإدارة الجودة تبعاً لاختلاف (الجنس)، بالرجوع إلى الجدول (٦) يتبين أن الفروق كانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وهذا يدل أن هناك أختلاف في نظرة الذكور عن الإناث في الإجابة على محور الدراسة إدارة الجودة الشاملة وذلك لصالح الذكور وهذا دليل أن أساتذة التربية البدنية والرياضية من الذكور يواكب التطورات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة في العملية التدريسية إضافة إلى الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (Couch, 1999) حيث أشار أن الجنس عامل مؤثر في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وهذا يختلف مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠١٣) حيث تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة في جامعة البحرين تعزى لمتغير الجنس

متغير الرتبة الأكاديمية:

ويظهر من الجدول (٧) أن قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية بلغت (١,٤٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وهذا يدل على هنالك تشابه في نظرة عينة الدراسة نحو الإجابة على محاور الدراسة وأن ظروف العمل متشابهة إلى جميع أعضاء هيئة التدريس، وقد تشابهت مع دراسة (منار محمد، ٢٠١٣) حيت أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة في جامعة البحرين تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،ومع (دراسة الديري، ٢٠١٣) حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$٠,٠٥) لدرجة قيام كليات التربية الرياضية في الأردن لدورها واستعدادها لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

متغير الدورات:

ويظهر من الجدول (٦) أن قيمة (F) لمجالات إدارة الجودة ككل تبعاً لمتغير الدورات بلغت (٠,١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) يعزو الباحث هذه النتيجة على أن معهد التربية البدنية والرياضية لا

يقوم بطرح دورات لها علاقة في مجالات إدارة الجودة الشاملة على رغم بأن نسبة الذين اجابو من عينة الدراسة بنعم هي (٤٠,٩) ولكنه لم يتم تحديد المكان الذي تم به الالتحاق بدورة، وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (حمدان، ٢٠١٠) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تنفيذ برامج تدريبية للقيادات تتضمن مفاهيم وفلسفة واستراتجيات الجودة وكيفية تطبيقها، وتشابهت مع دراسة (Brookes, 2005) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى برامج فعالة لإدارة الجودة.

٦. الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تمثل في الكشف عن مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في جامعة الجزائر ٣، دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣، ومن خلال الدراسات النظرية والتطبيقية التي قمنا بها وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال التحاليل والمناقشات تبين لنا ، أن معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣ يواكب بدرجة متوسطة لإدارة الجودة الشاملة ، وبدون المستوى المطلوب.، وتبين لنا الأتي:

– مجال نتاجات المنهاج قد حقق أعلى رتبة من بين مجالات الاقتصاد المعرفي حيث جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال الاقتصاد المعرفي أعلى رتبة من بين مجالات إدارة الجودة الشاملة حيث جاء بدرجة متوسطة.

– هناك اختلاف في استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة لمعهد التربية البدنية والرياضية تبعاً للاقتصاد المعرفي وإدارة الجودة الشاملة في جامعة الجزائر ٣ تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

– بينما لم تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة ٣ للمنهاج المطور تبعاً لإدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

٧. خاتمة ونتائج الدراسة:

حاولنا في هذا البحث معرفة مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣، بعد قيام بدراسة على عينة البحث، وبالرجوع للخلفية النظرية المقدمة في الجانب النظري، وعليه فكانت فرضيات البحث تتمحور على مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الدورات ، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية كليات التربية الرياضية لإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعاً (لاختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، الدورات)، ومن خلال دراستنا هذه في إطارها النظري وجانبها التطبيقي وكذا نتائج الاستبيان التي مست أساتذة التربية البدنية والرياضية لمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ٣، توصلنا إلى أن معهد التربية البدنية والرياضية يواكب إدارة الجودة الشاملة بمستوى

متوسط وبشكل غير كافي، و هناك اختلاف في استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة تبعاً لإدارة الجودة الشاملة في جامعة الجزائر ٣ تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة في مدى مواكبة معهد التربية البدنية والرياضية لإدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات الدراسة الرتبة الأكاديمية، الدورات، مما يستوجب الاهتمام أكثر بإستراتيجيات المؤسسات التعليمية ومعاهد التربية البدنية والرياضية في مواكبة إدارة الجودة الشاملة، من خلال تنظيم دورات تدريبية خاصة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة، و توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لمواكبة إدارة الجودة الشاملة.

٨. اقتراحات: في نهاية هذا البحث أردنا أن نقدم بعض اقتراحات ، والتي هي نابعة من أفراد عينة الدراسة باعتبارهم العنصر الذي تدور حوله هذه الدراسة، حيث جاءات اقتراحات كالتالي:

– تهيئة البيئة المناسبة قبل المباشرة في تطبيق أي برنامج أو منهاج جديد .

– ضرورة تنظيم دورات تدريبية خاصة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة، مع التركيز على عملية تخطيط المنهاج بأسلوب علمي مع التدريس باستخدام التكنولوجيا.

– توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح تطبيق المنهاج المطور المبني على إدارة الجودة الشاملة.

– إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية للوقوف على موطن الضعف و اقتراح حلول لها.

٩.قائمة المراجع:

الحايك، صادق والنداف، عبد السلام. (٢٠٠٨). – مدى مساهمة مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، المجلد٣ ، جامعة الكويت، الك. *المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، المجلد٣ ، جامعة الكويت*، (الصفحات ١–٢١). الكويت.

الطائي. (٢٠٠٧). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي* (المجلد ١). عمان، الاردن: مؤسسة الوراق.

شيرين أحمد أبو الهيجاء. (٢٠٠٦). *مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية* ،. ،الجامعة الاردنية ، الأردن .: أطروحة دكتورة منشورة ، كلية الدراسات العليا .

عايد كريم الكناني. (٢٠١٢). *درجة تطبيق أدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية لمنطقة الفرات الأوسط كما يراها أعضاء هيئة التدريس.* العراق: كلية التربية الرياضية جامعة القاسم الخضراء.

علي محمود الديري. (٢٠١٣). – *درجة استعداد كليات التربية الرياضية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة ISO.* جامعة اليرموك الأردن .: رسالة دكتورة منشورة ، كلية التربية الرياضية ،.

علي محمود، صادق علي الحايك الديري. (٢٠١١). *مناهج التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي في عصر العولمة وتطبيقاته العملية.* عمان: المعدان.

محسن علي عطية. (٢٠٠٩). *الجودة الشاملة والجديد في التدريس.* عمان الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط١،.

منار عبد الله محمد. (٢٠١٣). – *مدى مواكبة مناهج التربية الرياضية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين ،.* الاردن: رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Brookes, N. a. (2005). *Analysing Quality Audits in Higher Education.* England: Higher Education Funds Council.

Couch, G. C. (1999). A measurement of total quality management in selected north Carolina community college. , *DIA-A 60/05* , 1433.

Moses Ngware, D. W. (2006). "Total Quality Management in Secondary Schools in Kenya: Extent of Practice. *Quality Assurance in Education* , *14* (4 .), 1-14.

Yuen, g. .. (2005). Education Reform policy and Early childhood Teacher Education in Hong kong Before and After the Transfer of Sovereignty To Chine in 1997 . *Unpubilshed Dissertation – full Citation & Abstract* , *publication , no : AAT 3175742* . , 66.